

حديث الثقلين

[53] (ومنهم) العلامة أبو المطهر منصور بن محمد السمعاني الشافعي المتوفي سنة 489 هـ فإنه خرج حديث الثقلين برواية أبي سعيد في كتابه (الرسالة القوامية) المعروف بفضائل الصحابة، خرج ذلك بسنده عن طلحة بن مصروف عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (أنه) قال: إني أوشك أن أدعى فاجيب، وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني: أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (العبارات ج 1 ص 240 من حديث الثقلين) (قال المؤلف) خرج العلامة الحجة البحراني الحديث المتقدم في غاية المرام (ص 213) والحديث يساويه سنداً ومتناً، وزاد في آخره قوله: (فانظروا كيف تخلفوني فيهما) وخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (ج 3 ص 17) كاملاً وقد تقدم نقله من (وخرجه) أبو الحسن علي بن محمد بن الطيب الجلابي المعروف بابن المغازلي الشافعي المتوفي سنة 483 في كتابه المناقب عن الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري وهذا لفظه إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إني أوشك أن أدعى فاجيب وإني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا ماذا تخلفوني فيهما (وفي غاية المرام ص 213 طبع إيران) خرج الحديث مسنداً بسند متصل (وفي العبارات ج 1 ص 182 حديث الثقلين) أخرج نحوه وقال: أخرج السمهودي في جواهر العقدين (وخرج) الحديث أيضاً بهذا اللفظ الحموي الشافعي في فرائد السمطين (ج 2 باب 54) بسند متصل إلى محمد بن طلحة عن الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (أنه) قال: إني أوشك أن أدعى فاجيب (الحديث) وفي آخره فانظروا ما تخلفوني فيهما